تحديد الأولويات البحثية للتربية الخاصة في ضوء رؤية المملكة 2030 باستخدام طريقة دلفي المعدلة

د. أسماء إبراهيم حمد الحربي [1] أ.د. وداد عبد الرحمن أبا حسين[2]

(قدم للنشر 1442/8/17هـ -وقبل 12 /2/ 1443هـ)

المستخلص: هدفت الدراسة الحالية إلى تحديد الأولويات البحثية في مجال التربية الخاصة بناءً على رؤية المملكة 2030، وذلك من خلال استقصاء الأولويات والقضايا المتعلقة بتلك الرؤية. تم استخدام أسلوب دلفاي (Delphi) في الدراسة، حيث تم إجراء استطلاع لآراء (89) خبير من أعضاء هيئة التدريس في أقسام التربية الخاصة في الجامعات. تم توزيع استطلاع الرأي على أربعة محاور رئيسية وتم تحديد موافقة بنسبة 85٪ كشرط لاعتبار الموضوع ذو أولوية بحثية. أظهرت نتائج المسح، الذي تم في ثلاث جولات، أن هناك اتفاقًا عاليًا بنسبة 94.71٪ على الخريطة البحثية المقترحة لأولويات بحوث التربية الخاصة في كافة المجالات. كما تبين أن أبرز الأولويات المقترحة تتمثل في المجال الفلسفي والمنهجي بنسبة اتفاق بلغت 95.50٪، بينما جاء أخيراً المجال الثالث: الأولويات الثقافية والاجتماعية والتي جاءت بمستوى مرتفع وبمتوسط نسبة اتفاق (93.87 %). وكذلك أشارت نتائج الدراسة إلى أن أكثر الأولويات تداولاً من قبل الباحثين كانت على النحو الآتي: التعليم الشامل والقضايا المرتبطة فيه، ثم البحث في الخدمات المقدمة لذوي الاعاقة وتقييم هذه الخدمات، ثم البحث في القوانين والتشريعات وسياسات التربية الخاصة.

الكلمات المفتاحية: المجال الفلسفي والمنهجي، الأولويات الثقافية والاجتماعية، التعليم الشامل

Identifying research priorities for special education in light of the Kingdom's Vision 2030 using the modified Delphi method

Asma I. Alharbi[1]

(Submitted 30-03-2021 and Accepted on 19-09-2021)

Abstract: The study aimed to identify research priorities for special education in line with Saudi Arabia's Vision 2030, surveying opinions of experts from faculty members in special education departments of 21 universities, totaling 89 participants. The Delphi method was employed, with a survey comprising 40 items across four axes. Results, with an 85% consensus threshold, showed high agreement on the proposed research map, with a total consensus percentage of 94.71%. Prominent priorities included philosophical and methodological aspects (95.50% agreement) and cultural and social considerations (93.87% agreement). Most discussed priorities were inclusive education and associated issues, followed by research on services for people with disabilities and their evaluation, and finally, research on special education laws, legislation, and policies.

Keywords: philosophical and methodological aspects, cultural and social considerations, inclusive education

(1) عمادة السنة الأولى المشتركة – جامعة الملك سعود
(2) كلية التربية – جامعة الملك سعود
E-mail walbahusain@ksu.edu.sa

(1) Deanship of the Common First Year - King Saud University
(2) College of Education - King Saud University
E-mail: aalharbi4@ksu.edu.sa

المقدمة

يهدف البحث العلمي إلى فهم الظواهر واكتساب المعرفة، مما يطور المجتمع والتكنولوجيا ويحسن جودة الحياة (Brown, 2019). في مجال التربية، ويساعد البحث العلمي على تحسين العملية التعليمية من خلال فهم المواضيع التعليمية، تحليل الأداء، وتطوير البرامج المناسبة لاحتياجات الطلاب (Smith, 2018).

يسهم البحث العلمي في التحقق من فاعلية الخدمات والمناهج، طرح الحلول المناسبة، وضمان جودة القرارات والسياسات (حماد وخالد، 2015). كما يعزز دور البحوث الجامعية في الخطط التنموية مثل رؤية المملكة 2030، ويعمل على معالجة السلبيات وتطوير الأداء (القحطاني، 2020). يمثل البحث العلمي في التربية ركيزة أساسية لتحسين العملية التعليمية وفهم التحديات وإيجاد الحلول الفعالة (Creswell, 2018).

تهدف رؤية المملكة 2030 إلى إيجاد مجتمع حيوي ومزدهر قائم على المعرفة، مع دور رئيسي للتعليم في تحقيق هذه الرؤية من خلال تكثيف البحث العلمي في المجالات التربوية والشراكة مع الجهات المعنية (Al-Shammari & Al-Kathiri, 2017).

تركز الرؤية على تطوير التعليم، خاصة برامج التربية الخاصة، لتعزيز المساواة وتوفير بيئة تعليمية ملائمة لذوي الإعاقة من خلال دعم أكاديمي واجتماعي وتعليم خاص (Al-Ghamdi, 2019؛ Kauffman & Hallahan, 2018). تشمل الجهود تعزيز خدمات التعليم الشامل لضمان مشاركة فعالة لذوي الإعاقة في المجتمع (Al-Jasser, 2017).

الخريطة البحثية توفر بيانات حول الممارسات التربوية وتحدد المواضيع البحثية الأكثر احتياجًا وتستشرف مستقبلها، مع تقديم حلول إبداعية للأزمات المستجدة (عبد القادر وكرامي، 2021).

وتعرّف الخريطة البحثية بأنها عبارة عن تصور مستقبلي لأولويات البحث في مجال معين في ضوء الدراسات السابقة وتصورات المتخصصين (القحطاني،2020). كما تعمل كخطة منهجية طويلة المدى لتوجيه البحث وحل المشكلات الناجمة (لاشين واسماعيل، 2014)، وتهدف إلى تجسير الفجوة بين مخرجات البحوث والمجتمع وتوجيهها نحو القضايا المجتمعية ذات الأولوية (أحمد، 2022).

هذا وتعمل الخرائط البحثية على تحديد المشكلات البحثية ذات الأولوية، وحثّ المؤسسات البحثية على مشاركة وتطبيق وتوظيف نتائج بحوثها لغايات الإصلاح والتطوير التعليمي والمجتمعي (السميح والغامدي، 2021). إذ تقوم رؤية الخريطة البحثية في تحقيق الريادة والجودة لمخرجات البحوث العلمية التربوية وقضاياها البحثية، بما يتماشى مع أولويات التنمية المستدامة الحالية والمستقبلية (أحمد،2022).

تعرف أولويات البحث بأنها العملية التي يتم من خلالها تحديد المجالات ذات الأهمية الخاصة لإجراء البحوث العلمية، وتُعدّ هذه العملية حيوية لتوجيه الجهود البحثية وتخصيص الموارد للأبحاث التي تسهم في التقدم العلمي وتلبية الاحتياجات. تُحدّد الأولويات بطرق متنوعة مثل الدعوات لتقديم المشاركات، واستطلاعات الرأي، وورش العمل، وتقنية ديلفي، وجلسات المداخلات العامة، مما يعزز مشاركة الباحثين ومستخدمي المعرفة وينعكس إيجابياً على مخرجات الأبحاث (Bryant et al., 2014; Baumbusch & Lloyd, 2022).

رغم إقرار الباحثين بأهمية تحديد الأولويات، إلا أن استخدامها لا يزال محدوداً في البحوث التربوية (Read et al., 2015). يؤكد حماد وخالد (2015) على أهمية تحديد الأولويات في البحث التربوي للاستفادة من الموارد وحل المشكلات المجتمعية المعقدة، مما

يساهم في تحقيق التنمية المستدامة (إبراهيم ولاشين، 1432هـ).

وتناولت العديد من الدراسات متغيرات الدراسة، حيث قامت دراسة (Baumbusch, & Lloyd, 2022) باستكشاف أولويات البحث لدى أولياء أمور الطلاب ذوي الاعاقة في كولومبيا البريطانية وكندا. استخدمت الدراسة تصميم المسح المقطعي مع عينة من 130 ولي أمر. أظهرت النتائج أن ثلاث أولويات بحثية يجب أخذها بعين الاعتبار وهي الوقت المناسب للالتحاق بخدمات التربية الخاصة، وتخرج المدرسة الثانوية، والتعليم المستقل.

قامت دراسة(Baumbusch, et al, 2020) بإعداد خريطة بحثية تنظم أولويات البحث في مجال التربية الخاصة، من خلال استطلاع آراء القادة التربويين في 60 مدرسة. أظهرت النتائج أن الأولويات الثلاث الأولى للبحث تتعلق بالانتقال بين الصفوف، والتخرج من المرحلة الثانوية، والتصنيف والتدخلات السلوكية والانفعالية الشديدة.

بينما استهدفت دراسة (Roche, et al, 2020) تحديد أولويات البحث في مجال اضطراب طيف التوحد في أستراليا من خلال استطلاع آراء أصحاب المصلحة الرئيسيين. خلصت الدراسة إلى ضرورة توجيه المزيد من الأبحاث عبر مراحل العمر وتشجيع تنوع الأصوات لأصحاب المصلحة لضمان تأثير البحوث المستقبلية. أيضًا، أكدت على أهمية مشاركة مجتمع التوحد في تحديد الأولويات.

أجرت دراسة الموسى (2020) استطلاعًا لرأي خبراء في مجال الإدارة التربوية بالجامعات السعودية ووزارة التعليم، بهدف صياغة خريطة بحثية متماشية مع توجهات رؤية المملكة 2030. استخدمت الدراسة أسلوب دلفاي واستطلعت آراء 32 خبيرًا وأعضاء هيئة تدريس. تم التركيز في الاستطلاع على الأولويات البحثية المتعلقة بالحوكمة، والتطوير المؤسسي، والهيكلة، والجوانب الاجتماعية، والاقتصادية، والسياسية، والمعرفية. أسفرت الدراسة عن خريطة بحثية مقترحة تتناسب مع أهداف رؤية المملكة 2030 وتشمل مختلف المجالات والأولويات البحثية ذات الصلة بالإدارة التربوية.

وهدفت دراسة الطاهر (2018) إلى رسم خريطة مقترحة لبحوث السياسات التعليمية في ضوء رؤية مصر 2030، باستخدام منهج وصفي واستطلاع رأي 52 باحثًا وأعضاء هيئة تدريس. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من المتطلبات لتطبيق الخريطة، مثل تحفيز الأقسام التربوية لاهتمامها بخرائط البحث المحدثة دوريًا وإصدار دوريات محلية لتشجيع الباحثين الجدد في هذا المجال.

وبعد استعراض الأدب النظري المرتبط بموضوع الدراسة الحالية، اتضح أنها الأولى من نوعها في الدراسات العربية والتي تهدف إلى وضع خريطة بحثية مقترحة لأبحاث التربية الخاصة في ضوء رؤية المملكة 2030. وقد تم استعراض دراسات أجنبية متسقة مع هذا الهدف. بالنسبة للربط برؤية المملكة 2030، تم استعراض دراسات تربوية سابقة تم توجيهها وفقاً لرؤية تنموية محددة، مع التأكيد على تنوع عينات الدراسات السابقة ومنهجيتها، والتي تتماشى مع عملية الدراسة الحالي.

مشكلة الدراسة

رغم التقدم الملحوظ في مجال التربية الخاصة في المملكة العربية السعودية، إلا أنه لا تزال هناك فجوة واضحة في توجيه البحوث التربوية لتتوافق مع الأولويات الوطنية المحددة في رؤية المملكة 2030. حيث تعتبر رؤية المملكة 2030 التعليم أداة رئيسية لتحويل البلاد اجتماعياً واقتصادياً، وتسعى إلى تحسين جودة التعليم ودمج التكنولوجيا والابتكار في النظام التعليمي. وبرغم التأثير الإيجابي لهذه الرؤية على التعليم بشكل عام والتعليم الخاص بشكل خاص، لا يزال مجال

التربية الخاصة بحاجة إلى المزيد من الأبحاث التي تعكس حالة الخدمات المقدمة وتأثيرها على الطلاب ذوي الإعاقة والمجتمع والتنمية الاقتصادية.

وقد أشارت دراسة (Alqahtani et al., 2021) إلى وجود عدة مجالات تحتاج إلى المزيد من الدراسة في مجال التربية الخاصة في المملكة العربية السعودية، حيث وُجد تكرار في البحث عن موضوعات معينة على مدار 32 عاماً. ومع ذلك، لم تهدف أي دراسة عربية حتى الآن إلى صياغة خارطة بحثية لأولويات البحث في مجال التربية الخاصة بما يتماشى مع رؤية المملكة 2030. قامت بعض الأبحاث، مثل دراسة (Altamimi et al., 2015) و(Alkhateeb et al., 2016) و(Alhano, 2016) و(Alqahtani et al., 2021)، بمسح الأبحاث المنشورة في مجال التربية الخاصة في المملكة من عام 1980 إلى 2021.

تظهر مراجعات هذه الأدبيات نقصاً في أبحاث التربية الخاصة في المملكة العربية السعودية، وتقييداً للشمولية التي تعكسها هذه المراجعات. ووجدت أن أكثر من 50% من الدراسات لم تتضمن أي تدخلات أو تجارب مع الطلاب ذوي الإعاقة لتحقيق نتائج إيجابية، وهذا يتعارض مع أهداف رؤية المملكة 2030 التي تركز على أهمية التعليم الجيد للطلاب ذوي الإعاقة. وقد غلب على الأبحاث الطابع المسحي، بدلاً من الدراسات التجريبية التي تضيف نتائج ملموسة للمجال.

أوصت دراسة (البشري، وحافظ 2024) بضرورة إجراء المزيد من الأبحاث المتعلقة بجودة خدمات التعليم الخاص. واستخدام الممارسات التعليمية المبنية على الأدلة، بالإضافة إلى دراسة نتائج ما بعد المدرسة التي يحققها الطلاب ذوو الإعاقة (Alqahtani et al., 2021). كما أوصت بتوسيع دائرة المشاركين في الأبحاث لتشمل الأسر والممارسين والقيادات(Alkhateeb et al., 2016) ، وشمولية البيئات غير التعليمية لضمان جودة الحياة للأشخاص ذوي الإعاقة .

تشير الدراسات المشابهة التي استخدمت منهجيات توافق الآراء إلى أهمية تحديد أولويات البحث بما يتماشى مع الأهداف الوطنية لتحقيق تأثير أكبر (Moerchen et al., 2020). وباستعراض لبعض الدراسات الأجنبية، مثل دراسة (Baumbusch et al., 2020) ودراسة(Roche et al., 2020) ، نجد أن بعضها ركز على تحديد أولويات البحث في مجالات محددة من التربية الخاصة. كما اعتبرت بعض الدراسات آراء أصحاب المصلحة، مثل أولياء الأمور والممارسين، ضرورية لتحديد الأولويات البحثية في هذا المجال (Van Schalkwyk et al., 2020).

وتؤكد دراسة لاشين وإسماعيل (2014) على أهمية وجود خارطة بحثية واضحة المعالم ومحددة الرؤى في مجالات العلوم المختلفة لتحقيق مجموعة من الأهداف، منها رصد جوانب القوة والضعف في الواقع التعليمي، واستشراف التحديات العالمية وانعكاساتها على التعليم، وتوجيه انتباه الباحثين إلى احتياجات المجتمع وربطها بالواقع التعليمي الفعلي، وتفعيل خطط التنمية الاجتماعية والاقتصادية وربطها بالبحث التربوي.

إن التنامي في استحداث الجامعات السعودية لبرامج الدراسات العليا، ولا سيما التربوية منها، يعزز الحاجة إلى اتخاذ خطوات جادة لتحديد أولويات أبحاث التربية الخاصة. وبناءً على ما سبق، يمكن القول بأن هناك حاجة ماسة لصياغة خارطة بحثية في مجال التربية الخاصة تتماشى مع رؤية المملكة 2030. وعليه قد جاءت الدراسة الحالية محاولة الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1) ما الخريطة البحثية المقترحة لأولويات أبحاث التربية الخاصة بالجامعات السعودية في ضوء رؤية المملكة 2030؟

2) ما هي الأولويات البحثية الأكثر تناولاً من قبل الباحثين في مجال التربية الخاصة؟
3) ماهي أبرز المواضيع المقترحة لإضافتها ضمن أولويات أبحاث التربية الخاصة؟

أهمية الدراسة

الأهمية النظرية

تبرز الأهمية النظرية للدراسة الحالية فتبرز من خلال ندرة تلك الدراسات التي استهدفت البحث بالأولويات البحثية المقترحة لأبحاث التربية الخاصة وأثرها على ميدان التربية الخاصة والممارسات التربوية المرتبطة فيه، وبالتالي رفد المكتبة العربية وميدان التربية الخاصة بدراسة تُعزّز البحث في أولويات أبحاث التربية الخاصة. كما يتوقع أن تمهد الدراسة الحالية لدراسات علمية أخرى في ذات المجال.

الأهمية التطبيقية

أما الأهمية التطبيقية للدراسة الحالية من خلال تزويد الباحثين بخارطة بحثية مقترحة لأولويات أبحاث التربية الخاصة تتماشى مع رؤية المملكة 2030. وقد تسهم نتائج الدراسة الحالية أيضاً في توجيه انظار الجامعات، والباحثين إلى أهمية تأطير أولويات البحث العلمي في ميدان التربية الخاصة وتوجيهه تنموياً.

أهداف الدراسة

هدفت الدراسة الحالية إلى :

1) بناء خريطة بحثية مقترحة لأولويات أبحاث التربية الخاصة في ضوء رؤية المملكة 2030.
2) تحديد الأولويات البحثية الأكثر تناولاً من قبل الباحثين في مجال التربية الخاصة.

مصطلحات الدراسة

الخريطة البحثيةResearch Map :

اصطلاحاً: تُعرَّف الخريطة البحثية بأنها تمثيل مرئي للمشهد البحثي في مجال معين. وهي أداة تستخدم لتحديد احتياجات البحث وأولوياته. يمكن استخدام خرائط البحث لتوجيه الجهود البحثية، وتنسيق جهود البحث بين الباحثين، وتحديد مجالات البحث الجديدة والناشئة(Foster, & Sharp,2012).

إجرائياً: عبارة عن تصور مستقبلي لأولويات البحث العلمي في مجال التربية الخاصة وفقا لرؤية 2030.

الأولويات البحثية:Research Priority

اصطلاحاً: تعرف بأنها تلك المجالات البحثية التي تحظى بأهمية قصوى، وتستحق المزيد من الاهتمام والتمويل. ويتم تحديد الأولويات البحثية بناءً على مجموعة من العوامل، مثل: أهمية الموضوع البحثي، ودرجة الحاجة إلى إجراء المزيد من البحث في الموضوع، واحتمالات نجاح البحث في الموضوع (مراد ،2019).

إجرائياً: عبارة عن وجهة نظر كلاً من اعضاء هيئة التدريس والباحثين في الجامعات السعودية حول الأولويات والاحتياجات البحثية في مجال التربية الخاصة وفقا لرؤية 2030، بحيث تساعد اعضاء هيئة التدريس والباحثين في الجامعات السعودية في مجال التربية الخاصة.

التربية الخاصة:Special Education

اصطلاحاً: هي ذلك المجال التربوي الذي يهتم بتلبية احتياجات الأفراد ذوي الاحتياجات التعليمية الخاصة، أو الاضطرابات النمائية، أو الصحية، أو الذهنية. من خلال العمل على توفير البيئة التعليمية الملائمة والمتنوعة بحيث تضمن تلبية كافة احتياجات الطلاب ذوي الاعاقة ممن يحتاجون إلى دعم إضافي أو برامج تربوية تعليمية فردية مخصصة (Kauffman & Hallahan, 2018).

إجرائياً: هو ذلك المجال البحثي المستهدف بالخريطة البحثية المقترحة وفقا لرؤية المملكة 2030 والمتضمنة مواضيعه البحثية بأداة الدراسة الحالية.

رؤية المملكة العربية السعودية Saudi 2030 Vision 2030:

هي الرؤية التي وضعتها المملكة العربية السعودية لتتمكن من تحقيق الريادة في كافة المستويات،

واشتملت على الكثير من الأهداف والاستراتيجيات التي يشترك في تحقيقها كلاً من القطاعات العامة، والخاصة، وغير الربحية. وتقع هذه الرؤية ضمن ثلاثة محاور تضم: المجتمع الحيوي، الاقتصاد المزدهر، والوطن الطموح، وتتكامل هذه المحاور وتتناسق بعضها مع البعض لتحقيق أهدافها والاستفادة من مرتكزاتها (Saudi Vision 2030, 2016) هذا وتتبنى الدراسة هذا التعريف إجرائياً.

الطريقة والإجراءات

منهج الدراسة: تم اعتماد المنهج الوصفي لتحقيق أهداف الدراسة الحالية، نظرًا لملاءمته وطبيعة الدراسة التي تهدف إلى وصف الظاهرة الموضوعة للبحث. كما استخدمت الباحثتان أيضًا المنهج البنائي في بناء الخريطة البحثية ومحاورها باستخدام أسلوب دلفاي (Technique Delphi)؛ بهدف وضع خريطة بحثية مقترحة في مجال التربية الخاصة وفقًا لرؤية المملكة 2030. يعتمد أسلوب دلفاي على استطلاع آراء مجموعة من الخبراء حول موضوع معين لتحقيق مستوى من الاتفاق حوله، ويُستخدم في كشف المشكلات ذات الطبيعة المستقبلية وايجاد الحلول المناسبة لها(Van de Ven, & Delbecq, 2019).

مجتمع الدراسة وعينتها: تكوّن مجتمع الدراسة الحالية من كافة أعضاء هيئة التدريس في الأقسام الأكاديمية التي تضم برامج التربية الخاصة على مستوى المملكة العربية السعودية خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي العام الجامعي 1445هـ، في حين تكونت عينة الدراسة الحالية من (89) عضو هيئة تدريس، شاركوا ضمن الجولات الثلاث للدراسة، والجدول (1)، يوضح عينة الدراسة الحالي.

جدول (1)

التكرارات والنسب المئوية لعينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس بحسب متغيرات الدراسة

المتغير	الفئات	التكرار خلال الجولات الثلاث	النسبة خلال الجولات الثلاث
اسم الجامعة	جامعة الملك سعود	31	%34,8
	جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز	8	%8,98
	جامعة الجوف	7	%7,86
	جامعة جدة	5	%5,61
	جامعة الأميرة نورة	4	%4.49
	جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل	4	%4.49
	جامعة الإمام محمد بن سعود	4	%4,49
	جامعة الطائف	4	%4,49
	جامعة الحدود الشمالية	3	%3,37
	جامعة نجران	2	%2,24
	جامعة تبوك	2	%2,24
	جامعة أم القرى	2	%2,24
	جامعة القصيم	2	%2.24
	جامعة الملك فيصل	2	%2.24
	جامعة الملك عبد العزيز	2	%2.24
	جامعة جازان	2	%2.24
	جامعة طيبة	1	%1,12
	جامعة دار الحكمة	1	%1,12
	جامعة الملك خالد	1	%1,12
	جامعة حائل	1	%1.12
	كلية الشرق العربي للدراسات العليا	1	%1.12

الرتبة الأكاديمية	أستاذ مساعد	63	%70.7
	أستاذ مشارك	13	%14,60
	أستاذ	13	%14,60
	10 سنوات وأقل	25	%28,08
	11سنة وأكثر	64	%71.91
المجموع		89	%100

أدوات الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة الحالية، قامتا الباحثتان ببناء أداة الدراسة التي هدفت إلى تحديد الأولويات البحثية للتربية الخاصة في ضوء رؤية المملكة 2030 باستخدام طريقة دلفي المعدلة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية، وقد تكونت من ثلاث أجزاء:

الأول: ويتضمن المعلومات الأولية (الجامعة، الرتبة الأكاديمية، سنوات الخبرة).

الثاني: استخدمت الدراسة استبانة تتكون من 40 فقرة موزعة على أربعة أبعاد، بالإضافة إلى سؤالين مفتوحين. كل بعد يتألف من 10 فقرات، واعتمدت سلم Likert الخماسي لتقييم الفقرات. تم تحديد مستويات الموافقة بناءً على المتوسطات، حيث تعبر متوسطات معينة عن مستويات مختلفة من الموافقة.

صدق وثبات أداة الدراسة

تمّ التحقق من دلالات صدق أداة الدراسة، التي تم إعدادها من خلال صدق المحكمين وصدق البناء.

صدق المحكمين

تم التحقق من الصدق الظاهري (المحكمين) بعرض الأداة على (20) محكّماً من ذوي الخبرة والاختصاص من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات، وطلب منهم إبداء آرائهم في مدى وضوح الأداة وملائمة أبعادها والفقرات المندرجة تحتها ومناسبتها لأغراض الدراسة. وبعد الاطلاع على آراء المحكمين، تَمَّ الأخذ في بكافة الملاحظات والاقتراحات التي أبدوها حول الأداة، سواء بالحذف أو الإضافة أو التعديل.

صدق البناء: تم تقدير صدق البناء لأداة الدراسة من خلال استخراج معاملات الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية والمجال الذي تنتمي إليه، وبين المجالات ببعضها والدرجة الكلية. وأظهرت النتائج معاملات ارتباط قوية تراوحت بين 0.65 و0.95 بين الفقرات والأداة ككل، وبين 0.69 و0.97 بين الفقرات والمجالات، كما يوضح الجدول (2).

جدول (2): معاملات الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية والمجال التي تنتمي إليه

الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الأداة	الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الأداة	الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الأداة	الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الأداة
1	.89**	.89**	11	.86**	.87**	21	.97**	.87**	31	.96**	.91**
2	.92**	.87**	12	.81**	.83**	22	.95**	.85**	32	.96**	.88**
3	.97**	.93**	13	.75**	.65**	23	.88**	.88**	33	.96**	.88**
4	.81**	.74**	14	.69**	.69**	24	.95**	.89**	34	.84**	.76**
5	.95**	.87**	15	.81**	.67**	25	.96**	.91**	35	.89**	.89**
6	.88**	.81**	16	.83**	.69**	26	.96**	.88**	36	.92**	.87**
7	.97**	.93**	17	.89**	.88**	27	.96**	.88**	37	.97**	.93**
8	.90**	.95**	18	.77**	.80**	28	.84**	.76**	38	.81**	.74**
9	.94**	.88**	19	.87**	.86**	29	.94**	.82**	39	.95**	.87**
10	.97**	.95**	20	.89**	.92**	30	.77**	.86**	40	.89**	.88**

*دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05). **دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01)

تم التحقق من دقة جميع معاملات الارتباط وتبين أنها جميعًا مقبولة ودالة إحصائيًا، لذا لم يتم حذف أي من الفقرات. كما تم استخراج معامل ارتباط المجال بالدرجة الكلية وبين المجالات ببعضها، كما يوضح الجدول رقم (3).

جدول (3)

معاملات الارتباط بين المجالات ببعضها وبالدرجة الكلية

البعد	أولويات الحوكمة والتطوير المؤسسي	أولويات الحوكمة والتطوير المؤسسي	أولويات الحوكمة والتطوير المؤسسي	الأولويات الفلسفية والمنهجية	الأولويات ككل
أولويات الحوكمة والتطوير المؤسسي	1				
الأولويات السياسية والاقتصادية	.893**	1			
الأولويات الثقافية والاجتماعية	.822**	.871**	1		
الأولويات الفلسفية والمنهجية	.895**	.877**		1	
الأولويات ككل	.902..**	.965**	.939**	.942**	1

*دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05). **دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01).

ويبين الجدول (3) أن جميع معاملات الارتباط كانت بدرجات مقبولة ودالة إحصائياً، مما يشير إلى درجة مناسبة من صدق البناء.

ثبات أداة الدراسة

تم التحقق من ثبات أداة الدراسة باستخدام طريقة الاختبار وإعادة الاختبار، حيث تم تطبيق الأداة مرتين على مجموعة من الأعضاء خارج عينة الدراسة. تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين تقديراتهم ومعامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي بمعادلة كرونباخ ألفا. القيم كانت ملائمة لأهداف الدراسة، كما يوضح الجدول رقم (4).

جدول (4): معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للمجالات والدرجة الكلية

المجال	ثبات الإعادة	الاتساق الداخلي
أولويات الحوكمة والتطوير المؤسسي	0.85	0.82
الأولويات السياسية والاقتصادية	0.81	0.79
الأولويات الثقافية والاجتماعية	0.83	0.80
الأولويات الفلسفية والمنهجية	0.85	0.82
الأولويات ككل	**0.835**	**0.86**

النتائج

للإجابة على سؤال الدراسة الأول **" ما الخريطة البحثية المقترحة لأولويات أبحاث التربية الخاصة بالجامعات السعودية في ضوء رؤية المملكة 2030؟"** قامت الباحثتان بعرض الأداة على أفراد عينة الدراسة، ومن ثم قامتا باستخراج نسبة الاتفاق بين أفراد عينة الدراسة على مدار ثلاث جولات تقييميه ومن ثم عملتا على احتساب متوسطات الاتفاق بين الخبراء لكل أولوية على حدة، ليتم بعد ذلك إلى احتساب المتوسط الحسابي الكلي لكل بُعد، مع الاشارة أنه قد تم تحديد نسبة توافق 85٪ من قبل أعضاء عينة الدراسة كشرط لاعتبار الموضوع ذو أولوية بحثيه، وفيما يلي عرض النتائج المرتبطة بهذا السؤال والموضحة بالجداول من (5-9):

البعد الاول: أولويات الحوكمة والتطوير المؤسسي

جدول (5): رأي الخبراء في الأولويات البحثية في بُعد أولويات الحوكمة والتطوير المؤسسي

م	الرتبة	الأولوية	نسبة اتفاق الخبراء في الجولات الثلاث			متوسط نسبة الاتفاق
			الجولة 1	الجولة 2	الجولة 3	
5	1	دعم التطور الأكاديمي والمهني لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية	%98	%100	%100	%99.33
7	2	تطلعات التعليم الشامل في ضوء رؤية 2030	%97	%100	%100	%99
10	2	برامج الدراسات العليا في التربية الخاصة في الجامعات السعودية	%99	%99	%99	%99
2	3	قوانين وتشريعات التربية الخاصة والتعليم الشامل	%98	%99	%99	%98.66
6	4	تطوير أداء الكوادر العاملة في ميدان التربية الخاصة والتعليم الشامل	%92	%100	%100	%97.33
3	5	سياسات التربية الخاصة والتعليم الشامل	%94	%92	%92	%92.66
1	6	تراخيص المعلمين والعاملين في ميدان التربية الخاصة	%88	%93	%93	%91.33
8	6	التشاركية المؤسسية في تقديم خدمات التربية الخاصة والتأهيل	%90	%92	%92	%91.33
9	7	توظيف خريجي التربية الخاصة وعوامل البطالة بين صفوفهم	%91	%91	%91	%91
4	8	الرقابة على مؤسسات التربية الخاصة والتأهيل	%88	%92	%92	%90.66
المتوسط الحسابي			**%95.03**			

يتضح من الجدول السابق أن الخبراء اتفقوا بشكل عالي (بنسبة تصل إلى 95.03%) على أولويات البحث المدرجة في هذا البُعد. تراوحت نسبة الاتفاق في الجولة الأولى بين 88-99%، وفي الجولتين الثانية والثالثة بين 91-100%. الأولويات الأكثر اتفاقًا تشمل دعم التطور الأكاديمي والمهني لأعضاء هيئة التدريس، وتطلعات التعليم الشامل في ضوء رؤية 2030، وبرامج الدراسات العليا في التربية الخاصة في الجامعات السعودية. هذه الأولويات حظيت بنسب اتفاق تتراوح بين 98.66-99.33%

البعد الثاني: الأولويات السياسية والاقتصادية

جدول (6): رأي الخبراء في الأولويات البحثية في بُعد الأولويات السياسية والاقتصادية

م	الرتبة	الأولوية	نسبة اتفاق الخبراء في الجولات الثلاث			متوسط نسبة الاتفاق
			الجولة 1	الجولة 2	الجولة 3	
4	1	تطبيق معايير الجودة ومؤشرات ومعايير التعليم في برامج التربية الخاصة	%100	%100	%100	%100
2	2	اقتصاديات التعليم الشامل للطلبة ذوي الإعاقة	% 96	%100	%100	%98.66
5	3	جدوى تأهيل وتوظيف ذوي الإعاقة من البعد الاقتصادي	%91	%100	%100	%97
3	4	واقع خدمات التربية الخاصة والتعليم الشامل في ضوء الخدمات المقدمة إقليمياً وعالمياً	% 95	%97	%97	%96.33
6	4	الكفاءة الداخلية والخارجية لبرامج التربية الخاصة والتعليم الشامل	%89	%100	%100	%96.33
7	5	الكفاءة الكمية والنوعية لبرامج التربية الخاصة والتعليم الشامل	%87	%100	%100	%95.66
10	5	التعاون والتنسيق مع الجهات ذات العلاقة داخل المملكة وخارجها	%91	%98	%98	%95.66
8	6	تعزيز التربية الوطنية وقيم المواطنة لدى الأشخاص ذوي الإعاقة	%90	%92	%92	%89.33
9	6	تأهيل الأشخاص ذوي الإعاقة وتغيرات سوق العمل المستجدة	%88	%90	%90	%89.33
1	7	الاتفاقيات والمواثيق الدولية المعنية بالتربية الخاصة والتعليم الشامل	% 77	%91	%91	%86.33
المتوسط الحسابي			%94.46			

يتضح من الجدول السابق أن الخبراء أظهروا اتفاقًا عاليًا بنسبة تصل إلى 94.46% فيما يتعلق بأولويات البحث المدرجة في الجدول، مما يشير إلى توافق شديد بينهم. تباينت نسب الاتفاق في الجولات المختلفة، حيث كانت بين 77-100% في الجولة الأولى وبين 90-100% في الجولتين الثانية والثالثة. الأولويات البحثية الأكثر اتفاقًا تشمل تطبيق معايير الجودة ومؤشرات التعليم في برامج التربية الخاصة، باقتصاديات التعليم الشامل للطلبة ذوي الإعاقة، وجدوى تأهيل وتوظيف ذوي الإعاقة من البعد الاقتصادي، حيث حظيت بنسب اتفاق تتراوح بين 97-100

البعد الثالث: الأولويات الثقافية والاجتماعي

جدول (7): رأي الخبراء في الأولويات البحثية في بُعد الأولويات الثقافية والاجتماعية

م	الرتبة	الأولوية	نسبة اتفاق الخبراء في الجولات الثلاث			متوسط نسبة الاتفاق
			الجولة 1	الجولة 2	الجولة 3	
7	1	تقييم مشاركة الأشخاص ذوي الإعاقة بالمحافل الرياضية والثقافية في ضوء رؤية 2030	% 92	%100	%100	%97.33

2	2	تقييم العلاقات التشاركية المجتمعية في برامج وخدمات الأشخاص ذوي الإعاقة	%91	%100	%100	%97
10	2	تعليم الأشخاص ذوي الإعاقة ووسائل التواصل الاجتماعي	% 91	%100	%100	%97
5	3	ضوابط تعليم وتأهيل الطلبة ذوي الإعاقة في مجتمع المعرفة	%90	%100	%100	%96.66
4	4	وسائل الاعلام الرقمي ودورها في طرح قضايا ومشكلات الأشخاص ذوي الإعاقة	%88	%100	%100	%96
8	5	مقومات تمكين الأشخاص ذوي الإعاقة في ضوء رؤية 2030	% 88	%96	%96	%93.33
9	6	واقع التعليم الشامل الاجتماعي والمجتمعي للأشخاص ذوي الإعاقة في ضوء رؤية 2030	% 90	%93	%93	%92
3	7	تلبية المؤسسات والجهات الحكومية لمسؤولياتها المجتمعية تجاه الأشخاص ذوي الإعاقة	%79	%97	%97	%91
6	7	سياسات تعليم الكبار من ذوي الإعاقة من منظور اجتماعي	%73	%100	%100	%91
1	8	تعزيز الوعي المجتمعي بالأشخاص ذوي الإعاقة وقضاياهم	%80	%91	%91	%87.33
المتوسط الحسابي			**%93.87**			

يتضح من الجدول السابق أن الخبراء أظهروا اتفاقًا عاليًا بنسبة تصل إلى 93.87% فيما يتعلق بأولويات البحث المدرجة في الجدول، مما يشير إلى توافق شديد بينهم. تباينت نسب الاتفاق في الجولات المختلفة، حيث كانت بين 73-92% في الجولة الأولى وبين 91-100% في الجولتين الثانية والثالثة. الأولويات البحثية الأكثر اتفاقًا تشمل تقييم مشاركة الأشخاص ذوي الإعاقة في المحافل الرياضية والثقافية، تقييم العلاقات التشاركية المجتمعية، وتعليم الأشخاص ذوي الإعاقة ووسائل التواصل الاجتماعي. هذه الأولويات حظيت بنسب اتفاق تتراوح بين 96.66-97.33%

البعد الرابع: الأولويات الفلسفية والمنهجية

جدول (8): رأي الخبراء في الأولويات البحثية في بُعد الأولويات الفلسفية والمنهجية

م	الرتبة	الأولوية	نسبة اتفاق الخبراء في الجولات الثلاث			متوسط نسبة الاتفاق
			الجولة 1	الجولة 2	الجولة 3	
1	1	سهولة الوصول للأشخاص ذوي الإعاقة في ضوء رؤية 2030	%94	%100	%100	%98
2	2	اتخاذ القرار وتقرير المصير للأشخاص ذوي الإعاقة في إطار الممكنات المتاحة	% 92	%100	%100	%97.33
3	2	منظومة الخدمات المقدمة للأشخاص ذوي الإعاقة في ضوء رؤية 2030	%92	%100	%100	%97.33
4	3	الذكاء الاصطناعي وبرامج وخدمات التربية الخاصة	% 90	%100	%100	%96.66
5	4	دمج وتعليم الطلبة ذوي الإعاقة في مؤسسات التعليم العالي	%89	%100	%100	%96.33
6	5	سياسات إعداد وتأهيل الكوادر العاملة مع الأشخاص ذوي الإعاقة	%91	%98.5	%98.5	%96
7	6	النظريات المعاصرة في بناء السياسات التعليمية للأشخاص ذوي الإعاقة	%86	%100	%100	%95.33
8	6	سياسات التدخل المبكر الأدوار والمسؤوليات	%94	%96	%96	%95.33
9	7	نظرية المعرفة وسياسات التربية الخاصة واطرها المرجعية	%89	% 94	% 94	%92.33
10	8	فلسفة أخلاقيات المهنة للكوادر العاملة مع الأشخاص ذوي الإعاقة	% 89	%91	%91	%90.33
المتوسط الحسابي				**%95.50**		

يتضح من الجدول السابق رأي الخبراء في هذا البُعد، وقد تراوحت نسبة اتفاق الخبراء على ملاءمة هذه الأولويات في الجولة الاولى ما بين (86-94%)، بينما جاءت في كلا الجولتين الثانية والثالثة ما بين (91-100%)، في حين جاء متوسط نسبة الاتفاق بين الخبراء في الجولات الثلاث (95.50%). الأمر الذي من شأنه أن يشير إلى درجة عالية من التوافق ما بين الخبراء على كافة الأولويات البحثية المدرجة ضمن هذا البُعد.

هذا ومما تجدر الاشارة إليه هنا إلى أن الأولوية البحثية التي تشير إلى الابحاث المرتبطة "بسهولة الوصول للأشخاص ذوي الإعاقة في ضوء رؤية 2030" قد جاءت بالمرتبة الأولى ضمن هذا البعد وبنسبة اتفاق بلغت(98%)، في حين جاءت بالمرتبة الثانية كلاً من الأولويات المرتبطة "باتخاذ القرار وتقرير المصير للأشخاص ذوي الإعاقة " والأولوية المرتبطة "منظومة الخدمات المقدمة للأشخاص ذوي الإعاقة في ضوء رؤية 2030"وبنسبة اتفاق بلغت(97.33%) لكلاً منهما، بينما جاء في المرتبة الثالثة الأولوية المرتبطة " الذكاء الاصطناعي وبرامج وخدمات التربية الخاصة" وبنسبة اتفاق بلغت(96.66%). وبالنظر إلى النتائج الموضحة بالجداول أعلاه(5-8) يتضح لنا وجود تقارب -على الرغم من ضآلته-، فيما بين متوسطات التوافق ما بين الخبراء في كلا الجولتين على الأولويات على الأولويات البحثية في ميدان التربية الخاصة ويوضح الجدول رقم (9) المتوسطات الحسابية لأبعاد الخريطة البحثية الاكثر أولوبة من وجهة نظر الخبراء مرتبة تنازلياً بحسب المتوسطات الحسابية.

الجدول رقم (9): المتوسطات الحسابية لأبعاد الخريطة البحثية الأكثر أولوية من وجهة نظر الخبراء مرتبة تنازلياً بحسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	المجال	متوسط انسبة الاتفاق	المستوى
1	4	الأولويات الفلسفية والمنهجية	%95.50	مرتفع
2	1	أولويات الحوكمة والتطوير المؤسسي	%95.03	مرتفع
3	2	الأولويات السياسية والاقتصادية	%94.46	مرتفع
4	3	الأولويات الثقافية والاجتماعية	%93.87	مرتفع
المتوسط الكلي			% 94.71	

وبالاطلاع على النتائج الواردة بالجداول (5-9) يتضح بأنه هنالك اتفاق وبمستوى مرتفع على الخريطة البحثية المقترحة لأولويات أبحاث التربية الخاصة في ضوء رؤية المملكة 2030 على كافة المجالات، واتضح كذلك أن أبرز الأولويات للخريطة البحثية المقترحة لأبحاث التربية الخاصة بالجامعات السعودية وفقاً لهذه الرؤية تمثلت في المجال الرابع: الأولويات الفلسفية والمنهجية، التي جاءت بمستوى مرتفع وبمتوسط نسبة اتفاق (95.50%)، يليها المجال الأول: أولويات الحوكمة والتطوير المؤسسي، التي جاءت بمستوى مرتفع وبمتوسط نسبة اتفاق (95.03%) ، يليها المجال الثاني: الأولويات السياسية والاقتصادية، والمنهجية، التي جاءت بمستوى مرتفع وبمتوسط نسبة اتفاق (94.46%)، ليأتي أخيرا المجال الثالث: الأولويات الثقافية والاجتماعية، والتي جاءت بمستوى مرتفع وبمتوسط نسبة اتفاق(93,87%).

الأمر الذي من شأنه أن يفسّر بأن مجموعة الخبراء قد رأوا في الخريطة البحثية المقترحة مجموعة من الأولويات البحثية المتوافقة مع رؤية المملكة 2030 والتي من شأنها أن تلبي الاحتياجات والأولويات البحثية في ميدان التربية الخاصة وبما يتماشى مع رؤية المملكة

2030 والتي تمثل استشرافاً للمستقبل في شتى المجالات ولا سيما تلك المجالات التنموية التي تعنى بالعنصر البشري على نحو مباشر كالخدمات التعليمية، فعند إمعان النظر بتلك النتائج المتعلقة بمجال الأولويات الفلسفية والمنهجية والذي جاء في المرتبة الاولى ضمن مجالات الأولويات البحثية في ميدان التربية الخاصة، وبمتوسط نسبة اتفاق (95.50%)، نرى بأن هذا المجال إنما يشكل ركيزة أساسية خدمات التربية الخاصة والتعليم الشامل لكونه يمثّل الاطار الفلسفي الذي تنطلق منه كافة الممارسات المرتبطة بهذه الخدمات والتي تتوافق مع ما ورد في رؤية المملكة 2030، فعلى سبيل المثال عند القول بأن الأولوية المرتبطة بسهولة الوصول للأشخاص ذوي الإعاقة قد جاءت بالمرتبة الأولى ضمن هذا المجال لعل ذلك من شأنه أن يشير إلى أن ما كفلته الرؤية من تحسين وتطوير في البنى التحتية ومنظومة الخدمات من شبكات طرق واتصال ومواصلات وتسخير للتكنولوجيا الحديثة وتوظيفها في شتى المجالات التنموية قد أوجد توجهات جديده في مجال البحث العلم وأن تغييراً قد طرأ على سلم أولوياته.

وكذلك عند النظر في الأولويتين البحثيتين المنطويتين بالمرتبة الثانية ضمن هذا المجال تتمثلان بأولوية البحث في مواضيع اتخاذ القرار وتقرير المصير للأشخاص ذوي الإعاقة في إطار الممكنات المتاحة، والبحث في منظومة الخدمات المقدمة للأشخاص ذوي الإعاقة، نستشف بأن هذه النتيجة أيضاً تتماشى وبشكل كبير مع تلك الموجهات الواردة برؤية المملكة 2030 والتي تضمن توفير سبل العيش الكريم والاستقلالية لكافة أفراد المجتمع سواء كانوا من ذوي الاعاقة أو العاديين وبما يعزز جودة حياتهم ويكفل لهم حقوقهم، وقد جاءت وعلى ذات القدر من الأهمية من وجهة نظر الخبراء أولوية البحث في تلك المواضيع المرتبطة بمنظومة الخدمات المقدمة للأشخاص ذوي الإعاقة، وقد كان هذا الاتفاق في مكانه فالخدمات التعليمية ليست هي الخدمات الوحيدة التي تستهدف الأفراد من ذوي الاعاقة، بل هي منظومة متكاملة من الخدمات كالخدمات الصحية، والتأهيلية، والارشادية، القانونية، والمالية. وهو ما ورد ضمن تكاملية الخدمات وفقاً لرؤية 2030. أما المرتبة الثالثة في هذا المجال فقد حيزت من قبل تلك الأولوية التي تُعنى بالذكاء الاصطناعي وبرامج وخدمات التربية الخاصة، إذ تحظى التكنولوجيا المساعدة وتطبيقات الذكاء الاصطناعي المستخدمة حالياً في تعليم وتأهيل الطلبة ذوي الاعاقة باهتمام بالغ نظراً لكون عصرنا الحالي هو عصر التكنولوجيا، وتسعى كافة الدول على استغلال هذه التكنولوجيا وتوظيفها التوظيف الأمثل بما يدفع عجلة الاقتصاد ويعزّز من طاقة الانتاج الفردي؛ اذ أكدّت رؤية 2030 على ضرورة توفير البنية التحتية الرقمية التي تشكل ممكناً أساسياً لبناء الأنشطة التنافسية في شتى القطاعات. وبالمجمل لكل النتائج الخاصة بالإجابة على السؤال الاول، يتضح مدى توافقها مع رؤية المملكة 2030 من وجهة نظر الخبراء وهم أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية، ممن شكّلوا عينة الدراسة، وقد جاءت هذه النتيجة متفقة مع ما ورد في دراسة الموسى (2020) ولا سيما تلك الأولويات البحثية المتعلقة بالحوكمة، والتطوير المؤسسي، والهيكلة، في ودراسة (Alqahtani et al., 2021) حين اختلفت مع ما ورد في دراسة كل من (Baumbusch, et al , 2020 ,Baumbusch, and Lloyd 2022,) باستثناء ما ورد حول تحديد الاولوية البحثية المرتبطة بمنظومة الخدمات المقدمة للأشخاص ذوي الإعاقة، اذ أشارت دراستهم إلى أولوية التدخلات السلوكية والتي تقع ضمن هذه المنظومة كأولوية بحثيه.

أما فيما يتعلق بسؤال الدراسة الثاني **" ما هي الأولويات البحثية الأكثر تناولاً من قبل الباحثين؟"**

وللإجابة عليه، قامتا الباحثتان بالاطلاع على الردود الواردة من قبل أفراد عينة الدراسة ومن ثم العمل على احتساب التكرارات، والرتب لاستجابات أفراد

الدراسة على الأولويات البحثية الأكثر تناولاً من قبل الباحثين في أقسام التربية الخاصة في الجامعات السعودية، هذا وقد بلغ عدد استجابات أفراد عينة الدراسة على هذا السؤال (71) استجابة، تم استثناء الاستجابات التي لا تمثل استجابة ضمن سياق المطلوب من السؤال والبالغ عددها (17) استجابة، ليصبح عدد الاستجابات التي خضعت للتحليل هي (54) استجابة، وجاءت النتائج موزعة كما هي وارده بالجدول رقم (10).

الجدول رقم (10): الأولويات البحثية الأكثر تناولاً من قبل الباحثين من وجهة نظر الخبراء مرتبة نظر تنازلياً بحسب التكرار

الأولويات البحثية الأكثر تناولاً من قبل الباحثين	التكرار	الرتبة
الدراسات المتعلقة في التعليم الشامل والقضايا المرتبطة فيه	30	1
الدراسات المتعلقة في الخدمات المقدمة لذوي الاعاقة وتقييم هذه الخدمات	7	2
الدراسات المتعلقة في القوانين والتشريعات وسياسات التربية الخاصة	6	3
الدراسات المتعلقة في الممارسات المستندة إلى أدلة البحث العلمي	4	4
الدراسات المتعلقة باستراتيجيات تدريس الطلبة ذوي الاعاقة ومدى فعاليتها	4	
الدراسات التي استهدفت البحث في قضايا تأهيل وتوظيف الافراد ذوي الاعاقة	3	5

وبالاطلاع على ما ورد في النتائج المرتبطة بالأولويات البحثية الأكثر تناولاً من قبل الباحثين أعلاه في ميدان التربية الخاصة يتضح أنه قد جاءت في المرتبة الأولى تلك الدراسات التي تستهدف التعليم الشامل والقضايا المرتبطة فيه وبتكرار بلغ (30) مفردة، الأمر الذي من شانه أن يُعزَى إلى النقلة النوعية التي شهدتها برامج وخدمات التعليم الشامل في كلا من القطاعات التعليمية الحكومية والأهلية، وارتفاع وتيرة استحداث برامج التعليم الشامل لمختلف فئات الاعاقة بسبب من العديد من العوامل ولعل أهمها اصدار حزمة من القوانين والتشريعات المنظمة لخدمات التربية الخاصة والتعليم الشامل، بالإضافة إلى ارتفاع مستوى الوعى لدى كافة فئات المجتمع من أولياء أمور، ومعلمين، وطلبة، الأمر الذي شكّل بيئة بحثية خصبة يرى فيها الباحثين مجالاً بحثياً واسعاً من شأنه أن يُثري بمخرجاته منظومة التعليم الشامل. وقد اتفقت ما أشارت اليه هذه النتائج، مع دراسة (Baumbusch, & Lloyd, 2022) ، ودراسة (Alqahtani et al., 2021) التي قدمت مجالات إضافية للبحث، بما في ذلك فعالية التعليم الشامل، والبرنامج التعليمي الفردي، وجودة الحياة ،والبرنامج التعليمي الفردي، ومهارات اللغة، والمهارات الاجتماعية، ومهارات الدراسة، والمهارات الوظيفية، وإدارة السلوك، وقضايا الأسرة ، والتكنولوجيا المساعدة .وقد اختلفت مع دراسة(Roche et al, 2020).

بينما جاء في المرتبة الثانية تلك الدراسات التي استهدفت البحث في الخدمات المقدمة لذوي الاعاقة وتقييم هذه الخدمات بتكرار بلغ (7) مفردات، الأمر الذي من شأنه أن يُعزَى إلى أهمية هذا النوع من الدراسات في عملية التأكد من أن هذه الخدمات تلبي احتياجات الافراد ذوي الإعاقة على نحو فاعل. وذلك من خلال دراسة احتياجات الأفراد ذوي الإعاقة ومدى ملاءمة الخدمات المقدمة لهم لتلبيتها. وكذلك يتم ومن خلال توظيف نتائجها، العمل على تطوير وتحسين هذه الخدمات على نحو مستمر. وقد اتفقت ما أشارت اليه هذه النتائج، مع دراسة (Baumbusch, et al , 2020) إذ أشار أفراد عينة الدراسة إلى الأولويات المتمثلة بأنواع الدعم والتدخلات والتي تمثل الخدمات المقدمة لهؤلاء الافراد، بينما اختلفت مع دراسة روش وآخرون (Roche, et al, 2020).

في حين حلّت في المرتبة الثالثة تلك الدراسات التي استهدفت البحث في القوانين والتشريعات وسياسات التربية الخاصة وبتكرار بلغ (6) مفردات، الأمر الذي من شأنه أن يُعزَى إلى أهمية هذا النوع من الدراسات في عمليات تطوير السياسات، إذ توفر هذه الدراسات فهما أفضل لاحتياجات الافراد ذوي الاعاقة وما يواجهون من تحديات، مما يسهم من تطوير السياسات التي تلبي احتياجاتهم على نحو أفضل. كما تسهم هذه الدراسات أيضاً في تعزيز نظم المساءلة والشفافية، بالإضافة إلى تحسين مستوى الوعي بحقوق الافراد ذوي الإعاقة، بين المعلمين والطلبة، والمجتمع كافة حول أهمية تفعيل القوانين في كافة المجالات. وقد جاءت هذه النتيجة متفقة مع ما اشارت إليه دراسة الطاهر (2018)، في حين اختلفت مع تلك النتائج التي اشارت لها دراسات كل من (Baumbusch, and Lloyd, 2022)، (Baumbusch, et al , 2020) . ودراسة (Roche, et al, 2020).

وجاء في المرتبة الرابعة كلاً من تلك الدراسات التي استهدفت البحث في الممارسات المستندة إلى أدلة البحث العلمي، والدراسات المتعلقة باستراتيجيات تدريس الطلبة ذوي الاعاقة ومدى فعاليتها، بتكرار بلغ (4) مفردات لكل منهما، الذي من شأنه أن يعزى إلى أهمية هذا النوع من الدراسات في عمليات تدعيم الاتجاهات الايجابية نحو بعض الممارسات في ميدان التربية الخاصة والتعليم الشامل كممارسات التقييم، التدريس، التعزيز، تعديل السلوك وغيرها من الممارسات التي تشكل عناصر أساسية ضمن الممارسات اليومية الروتينية داخل الغرفة الصفية وشأن هذه الدراسات أن تزود الميدان بالممارسات التربوية المؤيدة بنتائج البحث العلمي، الأمر الذي ينسحب أيضاً على تلك الدراسات المتعلقة باستراتيجيات تدريس الطلبة ذوي الاعاقة ومدى فعاليتها. جاءت هذه النتيجة مختلفة مع تلك النتائج التي أشارت لها دراسات كل من (Baumbusch, and Lloyd, 2022)، (Baumbusch, et al , 2020)، (Roche, et al, 2020).

وأخيراً جاء في المرتبة الخامسة تلك الدراسات التي استهدفت البحث في قضايا تأهيل وتوظيف الأفراد ذوي الاعاقة وبتكرار بلغ (3) مفردات، ولعل ذلك من شأنه أن يُعزَى إلى الحركة النشطة التي شهدتها المملكة في مجال حقوق الأفراد ذوي الاعاقة، والاتجاه نحو تعزيز دمجهم ضمن المجتمع الأكبر ولا سيما في بيئات العمل، وبما يدفع بعجلة الاقتصاد نحو مزيد من النمو ولا سيما بعد تحول الأفراد من ذوي الاعاقة من طاقات معطّلة تتلقى الدعم والمساعدات المالية من الدولة، إلى طاقات منتجه مستقلة مادياً، ومن شأن هذه الدراسات أن تؤدي دوراً هاماً في تقييم هذه التجارب والخبرات وتقديم التوصيات اللازمة بهذا الصدد. وقد اختلفت هذه النتيجة مع تلك النتائج التي اشارت لها دراسات كل من (Baumbusch, and Lloyd ,2022)، (Baumbusch, et al , 2020)، (Roche, et al, 2020).

أما فيما يتعلق بسؤال الدراسة الثالث **"ماهي أبرز المواضيع المقترحة لإضافتها ضمن أولويات أبحاث التربية الخاصة؟"**

وللإجابة على هذا السؤال والتعرف على أبرز المواضيع المقترحة من قبل أفراد عينة الدراسة لإضافتها ضمن أولويات أبحاث التربية الخاصة. قامتا الباحثتان بالاطلاع على الردود الواردة من قبل أفراد عينة الدراسة ومن ثم العمل على احتساب التكرارات، والرتب لاستجابات أفراد الدراسة على المقترحات البحثية الأمثل من وجهة نظرهم لإضافتها ضمن أولويات أبحاث التربية الخاصة، هذا وقد بلغ عدد استجابات أفراد عينة الدراسة على هذا السؤال(77)استجابة، تم استثناء الاستجابات التي لا تمثل استجابة ضمن سياق المطلوب من السؤال والبالغ عددها 25 استجابة، ليصبح عدد الاستجابات التي خضعت للتحليل هي (52) استجابة، وجاءت النتائج موزعة كما هي وارده بالجدول رقم(10)

الجدول رقم (11): المواضيع المقترحة لإضافتها ضمن أولويات أبحاث التربية الخاصة من وجهة نظر الخبراء مرتبة تنازلياً بحسب التكرار

الرتبة	المواضيع المقترحة للأولويات البحثية من وجهة نظر الخبراء	الرتبة
1	المواضيع المرتبطة بالتعليم العالي لذوي الاعاقة ودور مؤسسات التعليم العالي في برامج وخدمات التربية الخاصة والتعليم الشامل	1
2	المواضيع التي تستهدف أسر الافراد ذوي الاعاقة والخدمات المرتبطة فيهم	2
	المواضيع التي تبحث في استخدامات التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي في تعليم ذوي الاعاقة	
3	المواضيع التي تستهدف البحث في حقوق ذوي الاعاقة وحوكمة السياسات والقوانين والتشريعات	3
4	المواضيع التي تستهدف البحث في الموهوبين من ذوي الإعاقة	4
	المواضيع المتعلقة باستقلالية وزواج ذوي الاعاقة وتكوين الأسرة	

وبالاطلاع على ما ورد من نتائج مرتبطة بالمواضيع المقترحة للأولويات البحثية من وجهة نظر الخبراء يتضح أنه قد جاءت في المرتبة الأولى تلك المواضيع المرتبطة بالتعليم العالي لذوي الاعاقة ودور مؤسسات التعليم العالي في برامج وخدمات التربية الخاصة والتعليم الشامل وبتكرار بلغ (6) مرات، الأمر الذي من شأنه أن يُعزَى إلى التوّسع في عملية قبول والتحاق الأفراد ذوي الاعاقة بمؤسسات التعليم العالي بسبب منظومة من القوانين والتشريعات التي عززّت من فرص حصول ذوي الاعاقة على حقوقهم ومن أبرزها الحق في التعليم، بالإضافة إلى دور مؤسسات التعليم العالي في عملية اعداد وتأهيل الكوادر العاملة مع ذوي الاعاقة، هذا وتجدر الاشارة هنا إلى أن أي من الدراسات السابقة لم تتطرق إلى هذه الأولوية ضمن بنودها وأولوياتها البحثية.

بينما جاء في المرتبة الثانية كلاً من المواضيع التي تستهدف أُسر الأفراد ذوي الاعاقة والخدمات المرتبطة فيهم، والمواضيع التي تبحث في استخدامات التكنولوجيا

والذكاء الاصطناعي في تعليم ذوي الاعاقة وبتكرار بلغ (5) مرات، الأمر الذي من شأنه أن يُعزَى إلى أهمية أُسر الافراد ذوي الاعاقة بكونهم شريكاً أساسياً ضمن سلسلة خدمات التربية الخاصة والتعليم الشامل، فتلبية حاجات الاسرة كالحاجات المعرفية، والارشادية، والمادية

لا تقل أهمية عن عملية تلبية الاحتياجات الفرد ذو الاعاقة نفسه، وعلى ذات الصعيد يأتي الاتجاه نحو البحث في استخدامات التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي في تعليم ذوي الاعاقة أمراً مبرراً ولا سيما بأن أفراد عينة الدراسة كانوا قد أشاروا في السؤال الاول إلى أن أبحاث الأولوية التي تعنى بالذكاء الاصطناعي وبرامج وخدمات التربية الخاصة، والتي جاءت ضمن المجال الرابع "الأولويات الفلسفية والمنهجية" من الخريطة البحثية المقترحة، مما يشير إلى تناسق النتائج مع بعضها البعض، هذا وتجدر الاشارة هنا إلى أن أي من الدراسات السابقة لم تتطرق إلى هذه الأولوية ضمن بنودها وأولوياتها البحثية.

في حين حلّت في المرتبة الثالثة تلك المواضيع التي تستهدف البحث في حقوق الطلاب ذوي الاعاقة وحوكمة السياسات والقوانين والتشريعات وبتكرار بلغ (3) مفردات، وقد جاءت هذه النتيجة أيضاً متفقة مع استجابات الخبراء حول سؤال الدراسة الثاني إذ أشاروا إلى الدراسات التي استهدفت البحث في القوانين والتشريعات وسياسات التربية الخاصة كأحد أكثر الأولويات البحثية تناولاً من قبل الباحثين من وجهة نظر الخبراء. ولعل ذلك من شأنه أن يُعزَى لدور هذه الدراسات في تعزيز نظم المساءلة والشفافية، بالإضافة إلى تحسين

مستوى الوعي بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة. وقد جاءت هذه النتيجة متفقة مع ما أشارت إليه دراسة الطاهر (2018) حول استهداف السياسات التربوية بالبحث في حين اختلفت مع تلك النتائج التي أشارت لها دراسات كل من (Baumbusch, and Lloyd ,2022)، (Baumbusch, et al, 2020)،(Roche, et al, 2020).

وأخيراً جاء في المرتبة الرابعة كلاً من المواضيع التي تستهدف البحث في الموهوبين من ذوي الإعاقة، والمواضيع المتعلقة باستقلالية وزواج ذوي الاعاقة وتكوين الأسرة؛ أما فيما يتعلق بالمواضيع التي تستهدف البحث في الموهوبين من ذوي الإعاقة وبتكرارين إثنين لكل منهما، ومن شأن ذلك أن يُعزَى إلى أهمية هذا النوع من الدراسات في عمليات فهم طبيعة الموهبة لدى ذوي الإعاقة والتي غالباً ما تختلف طبيعة الموهبة لدى ذوي الإعاقة عن طبيعة الموهبة لدى الأشخاص من غير ذوي الاعاقة، إذ قد تتأثر الموهبة لدى ذوي الإعاقة بطبيعة الإعاقة ومحدداتها، وبالتالي فإن إجراء الأبحاث في هذا المجال يساعد على فهم طبيعة الموهبة لدى هذه الفئة من الأفراد بشكل أفضل. وكذلك تُسهم في عملية تطوير أساليب واجراءات اكتشاف الموهوبين من ذوي الإعاقة من خلال اعداد وتطوير أدوات كشف خاصة تراعي طبيعة الإعاقة، بالإضافة إلى دورها في تطوير برامج تعليمية وتربوية أكثر فاعلية في تحقيق أهدافها، ومما تجدر الإشارة إليه هنا هو دور هذا النوع من الدراسات في تغيير الصورة النمطية السلبية عن ذوي الاعاقة بإظهار مواهبهم وتنميتها أسوة بتلك الاجراءات المتبعة مع أقرانهم من غير ذوي الاعاقة؛ أما فيما يتعلق بالمواضيع المتعلقة باستقلالية وزواج ذوي الاعاقة وتكوين الأسرة، الذي من شأنه أن يُعزَى إلى ما طرأ من تطور وتحسين على منظومة خدمات التربية الخاصة الشمولية واستقلالية ذوي الاعاقة وتأهيلهم والتحاقهم بسوق العمل المفتوح وانعكاسه على جودة حياتهم. هذا وتجدر الاشارة هنا إلى أن أي من الدراسات السابقة لم تتطرق إلى هذه الأولوية ضمن بنودها وأولوياتها البحثية. وبالمجمل من الممكن القول بأن استجابات الخبراء على السؤالين الثاني والثالث قد جاءتا متسقتان على نحو كبير مع بعضهما البعض من ناحية، ومتسقتان مع رؤية المملكة 2030 من ناحية أخرى؛ الأمر الذي من شأنه أن يُعزّز من فرص تبني هذه الخريطة البحثية المقترحة في مجال التربية الخاصة في المملكة العربية السعودية من قبل الباحثين في الجامعات السعودية.

التوصيات

1) في ضوء نتائج الدراسة توصي الباحثتان بما يلي: تبني الخريطة البحثية المقترحة لأبحاث التربية الخاصة بالجامعات السعودية في ضوء رؤية المملكة 2030 من قِبل أقسام التربية الخاصة بالجامعات السعودية وأعضاء هيئة التدريس فيها والباحثين المختصين في التربية الخاصة وجعلها مرجعاً لأبحاثهم ورسائلهم العلمية.
2) عقد ورش العمل حول كيفية بناء الخطة البحثية بالتعاون مع الجهات الشريكة، والجهات المجتمعية المستفيدة.

❋❋❋❋

المراجع

ابراهيم، صفاء، ولاشين، هدى. (1432هـ). أولويات البحث التربوي في مجال المناهج وطرق التدريس لذوي الإعاقة، مجلة رسالة التربية وعلم النفس، *الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية (جستن)*، 45،37-82 .

أحمد، محمد. (2022). رؤية مستقبلية لخريطة بحثية تربوية في ضوء أولويات التنمية المستدامة، *المجلة العربية للقياس والتقويم*،5، 249–273.

البشري، هنيدي، وحافظ، زهير. (2024). أبعاد جودة الحياة للأشخاص ذوي الإعاقة ورؤية المملكة العربية السعودية 2030: مراجعة للأدبيات والدراسات الميدانية المعنية. *مجلة الخدمة الاجتماعية*، 80(1)، 15-40.

حماد، خليل، وخالد، عبد النويري. (2015). *استخدام منهجية دلفاي في تحديد أولويات البحث العلمي. ورقة عمل مقدمة إلى اليوم الدراسي* "أولويات البحث العلمي في الارشاد النفسي في فلسطين"،فلسطين، جامعة الأقصى بغزة.

السميح، عبد المحسن، والغامدي، مشاعل. (2021). خريطة بحثيه لأولويات البحث في الادارة التربوية لمجالات التعليم العام بالمملكة العربية السعودية، *مجلة الجامعة الاسلامية للعلوم التربوية والاجتماعية*،2(6)، 377-459.

الطاهر، رشيدة. (2018). خريطة مقترحة لبحوث السياسات التعليمية في ضوء استراتيجية التنمية المستدامة لرؤية مصر 2030، *مجلة العلوم التربوية*، 26(32)،1– 108.

عبد القادر، أيمن، وكرامي،محمد.(2021). تصور مقترح لخريطة بحثية في مجال المناهج وطرائق التدريس وتكنولوجيا التعليم بكليات التربية، *مجلة جامعة مطروح للعلوم التربوية والنفسية*،1،1-9.

القحطاني، سعد. (2020). خريطة بحثية مقترحة لتخصص أصول التربية الاسلامية بالجامعات السعودية في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030، *المجلة التربوية -جامعة المجمعة*،73، -638-674.

لاشين، محمد، وإسماعيل، عمر. (2014). التجديد التربوي في سلطنة عمان ومتطلباتها البحثية: رؤية لخريطة بحثية لقسم الاصول والادارة التربوية بكلية التربية في جامعة السلطان قابوس، *مجلة الدراسات التربوية والنفسية-جامعة السلطان قابوس*، 8(1)، 59 -84.

مراد، فريد. (2019). *أولويات البحث العلمي: منظور تطبيقي*، دار اليازوري العلمية، عمان، الأردن.

الموسى، ناهد. (2020). خريطة بحثية مقترحة لأولويات أبحاث الإدارة التربوية بالجامعات السعودية في ضوء رؤية المملكة 2030، *المجلة التربوية* -جامعة الكويت،34 (137)،137- . 174

الرومنة

- Ibrahim, Safa', walashin, Huda. (1432h). 'Awlawiaat albahth altarbawii fi majal almanahij waturuq altadris lithawi al'iieaqa, majalat resalt altarbia waeilm alnafs, aljameiah alsueudiah lileulum altarbawiah walnafsia (jistin), 37, 45-82.
- Ahmad, muhamad. (2022). ruyaa mustaqbaliah likharitah bahthiah tarbawiah fi daw' 'awlawiaat altanmiah almustadamah, almajalah alearabiah lilqias waltaqwimi, 5, 249-273.
- Al-Bishri, Huneidi, and Hafez, Zuhair. (2024). Dimensions of Quality of Life for Persons with Disabilities and Saudi Arabia's Vision 2030: A Review of the Relevant Literature and Field Studies. *Journal of Social Work,* 80(1), 15-40.
- Hmaad, khalil, wa khaled, abd alnuwiri. (2015). aistikhdam manhajiat dilfay fay tahdid 'awlawiaat albahth aleilmi. waraqat amal muqadimah ela alyawm aldirasii "'awlawiaat albahth aleilmii fi alershad alnafsii fi falastin", falastin, jamieat al'aqsaa bighazah.
- Alsamih, abd almuhsen, wa Alghamdi, mashaeil. (2021). kharitah bahthayih li'awlawiaat albahth fi aledarah altarbawiah limajalat altaeliem alaam bi almamlakah alearabiah alsaeudiah, majalat aljamiah alaslamia lileulum altarbawiah walaijtimaeiah2(6), 377-459.

المراجع الاجنبية

Al-Ghamdi, S. A. (2019). Special Education in Saudi Arabia: Past, Present, and Future. *International Journal of Instruction*, 12(1), 1123-1140.

Al-Jasser, M. (2017). Vision 2030: Saudi Arabia's blueprint for the future. *Saudi Journal of Biological Sciences*, 24(8), 1677-1679.

Alhano, I. (2016). using qualitative research methodology in special education: An analysis of ten Arabic peer-reviewed journals, 2005 – 2014. *Journal of Special Education and Rehabilitation,* 3(10), 179-212.

Al-Shammari, H., & Al-Kathiri, F. (2017). Saudi Special Education: Current Situation, Future

- Altaahir, Rashidah. (2018). khritah muqtarihah libuhouth alsiyasat altaelimiah fi daw' estiratijiat altanmiah almustadamah liruyat misr 2030, majalat alouluom
- Abd alqadir, 'Ayman, wa karami, muhamad. (2021). tasawr muqtarah likharitah bahthiah fi majal almanahij wa tarayiq altadries watiknulujiah altaeleem bikuliyaat altarbiath, majalat jamieat Matrouh lileulum altarbawiah walnafsiah, 1, 1-9.
- alqahtani, saed. (2020). khritah bahthiah muqtaraha litakhasus 'osual altarbiah alaslamiah bil jamieat alsaeudiah fi daw' ruyat almamlakah alearabiah alsaeudiah 2030, almajalah altarbawiah -jamieat almajmaah, 73, - 638- 674.
- lashieen, muhamad, wa'iismaeil, Omar. (2014). altajdeed altarbawi fi saltanat oman wa mutatalibatiha albahthiah: ruyah likharitah bahthiah liqism alosoul waladarah altarbawiah bikuliyaat altarbiah fi jamieat alsultan qabous, majalat aldirasat altarbawiah walnafsiiah-jamieat alsultan qabous, 8(1), 59 -84.
- Murad, Fred. (2019). Priorities of Scientific Research: An Applied Perspective, Dar Al-Yazuri Scientific, Amman, Jordan.
- Almousaa, nahid. (2020). kharitah bahthiah muqtarihah li'awlawiaat 'abhath al'iidarah altarbawiah bialjamieat alsaeudiah fi daw' ruyat almamlakah 2030, almajalah altarbawiah -jamieat alkweyt, 34 (137), 137 -174.

Challenges. *Journal of Education and Practice*, 8(22), 103-108.

Altamimi, A. A., Lee, L. W., Sayed-Ahmed, A. A., & Kassem, M. M. (2015). Special education in Saudi Arabia: A synthesis of literature written in English. *International Journal of Special Education*, 30(3), 98-117.

Alkhateeb, J. M., Hadidi, M. S., & Alkhateeb, A. J. (2016). Inclusion of children with developmental disabilities in Arab countries: A review of the research literature from 1990 to 2014. Research in Developmental Disabilities, 49– 50, 60-75.

Alqahtani, R. F., Alshuayl, M., & Ryndak, D. L. (2021). Special Education in Saudi Arabia: A Descriptive Analysis of 32 Years of Research. *Journal of International Special Needs Education,* 24 (2), 76-85.

Education: Making A Difference (8th ed.). Pearson Education.

Moerchen VA, Lundeen H, Dole RL. (2020). Educational Research Priorities for Pediatric Physical Therapy: A Consensus Study. *Pediatr Phys Ther*, 32(1):60-69.

Roche, L. and Dawn Adams, D and Clark, M., (2020) Research priorities of the autism community: A systematic review of key stakeholder perspectives, https://www.researchgate.net/publication/345266542

Read, R., Fernandez-Hermosilla, M., Anderson, S. & Mundy, K. (2015). Identifying research priorities for school improvement in the developing. World, *Current Issues in Comparative Education*, 18 (1), 55–67.

Saudi Vision 2030. (2016). Retrieved from https://vision2030.gov.sa/en

Smith, J. (2018). The Importance of Scientific Research. *Journal of Scientific Discovery*, 5(2), 112-125.

Van de Ven, A. H., & Delbecq, A. L. (2019). The Delphi technique: A bridge between science and practice. In The Oxford handbook of organizational research methods (553-573). Oxford University Press.

Baumbusch, J., Lloyd, J. (2022) Research priority setting with parents of students with learning exceptionalities and disabilities, *British Journal of Special Education*, 49, (2). **https://doi.org/10.1111/1467-8578.12405**

Baumbusch, J., Lloyd, J. Liou, Y. & Zou, D. (2020). Education Leaders' Perspectives on Special Education Research: A Priority Setting Study. *International Journal of Education Policy & Leadership*, Vol. 16 (15), 1 -15.

Brown, A. (2019). The Role of Scientific Research in Advancing Society. *Science Today*, 12(3), 45-58.

Bryant, J., Sanson-Fisher, R., Walsh, J., & Stewart, J. (2014). Research priorities in health: Directions for future studies. *Public Health Bulletin*, 5(1), 39-43.

Creswell, J. (2018). Educational Research: Planning, Conducting, and Evaluating Quantitative and Qualitative Research, (6th ed), Pearson -USA.

Foster, D., & Sharp, L. (2012). Research mapping: A guide for researchers and research managers. Los Angeles, CA: Sage.

Kauffman, J. M., Hallahan, D. P., & Pullen, P.C. (2018). **Introduction to Special**